

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية  
قسم التاريخ

الأستاذة: سلطان نجاح

المحاضرة الخامسة: دور ومكانة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في نشر الوعي الثقافي  
الوطني

مقياس: تاريخ الجزائر الثقافي

التخصص: 1 ماستر سمعي بصري

## 1- التعريف بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وبرنامجها:

ترجع فكرة إنشاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى عشية الحرب العالمية الأولى، حيث نادي بها سنة 1924 الشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ البشير الإبراهيمي كما دعت إليها جريدة الشهاب سنة 1925.

تأسسها الرسمي كان بتاريخ 1931/05/05م، في نادي الترقى بالجزائر العاصمة، وبحضور 72 عالم جزائري، أبرزهم الشيخ البشير الإبراهيمي، الطيب العقبي محمد الأمين العمودي، مبارك الميلي والشيخ إبراهيم بيوض وأبو يعلى الزواوي وآخرون.

برنامجها يرتكز على الأبعاد التالية:

\* إحياء الدين الإسلامي

\* العمل على بعث وتطوير الثقافة العربي الإسلامية

\* نشر التعليم العربي المستوحى من الوحدة العربية الإسلامية... الخ.

## 2- دورها في نشر الوعي الثقافي الوطني:

مفهوم الإصلاح عند الجمعية لم ينحصر في الوعظ الديني والنشاط الثقافي والنهوض بالتعليم، إنما يتحصل بالثقافة والدين والمجتمع والسياسة.

استخدمت الجمعية الوسائل النضالية الوطنية كأساليب لتوصيل أفكارها كالاحتجاج والمقالات وإرسال الوفود والقيام بالرحلات والمشاركة في التجمعات العامة ونحوها ناهيك عن النشر الصحفي.

للإشارة فإن الإصلاح من منظور الجمعية يكتسي بُعدا شموليا خدمة للوطن وذودا عن حماه، وهو المنظور الذي بلورته ثلاثية ابن باديس المعروفة لدى العام والخاص، وهي الإسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا، فهذه العبارة إذا تُرجمت بلغة السياسة تصبح دعوة إلى إنشاء دولة مستقلة حرة.

كانت للجمعية مشاركات فعلية حيث تجلى دورها في الحكومة الجزائرية المؤقتة عام 1958م وفي تنظيم الاستفتاء على الاستقلال في 01/07/1962م حيث كان الشيخ إبراهيم بيوض عضوا في اللجنة المختلطة الجزائرية الفرنسية والتي أنشئت بموجب اتفاقية أيفيان الموقعة بتاريخ 18 مارس 1962م، أيضا ظهرت في هجومات الشمال القسنطيني هذا و حضر بعض أعيانها مؤتمر الصومام في 20 أوت 1956م، كما تواجدوا في المجلس الوطني للثورة..